Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورسالة نبيه الكريم بنص الآية الكريمة : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك وأستغفره إنه كان توابا ﴾ .

بعد هذا الاستقرار الذى حققته الدعوه الإسلامية ... يبقى النبى ﷺ بالمدينة حيث يتوافد عليه ممثلو القبائل العربية . فقد أصبح لدى العرب ميل واضح وشديد . لأن يستظلوا بلواء الإسلام أما عن إيمان بهذا الدين الذى جاء للناس كافة . أو عن مصلحة مؤداها أن يكونوا بمنجاة من تحكم القوتين الأعظم فى العالم القديم وهما الروم والفرس هذا من ناحية . أو حقيقة مؤداها أن هذه القبائل . لا طاقة لها بحرب مع النبى ﷺ ، ولا قبل لها على عداوته ، ولا سبيل آخر غير مهادنته ومصانعته والإذعان لتعاليمه بعد ازدياد نفوذه فى شبه الجزيرة العربية وما يحيط بها من ناحية أخرى .

ولهذا لم يكن عجيبا أو غريبا والحال كذلك أن يقدم على النبى ﷺ وفد من بنى عامر . على رأسه « عامر بن الطفيل » الذى بيَّت أمرا مع عضو آخر من الوفد هو « أربد بن قيس » خلاصته قتل النبى ﷺ غدرا فى أثناء استقباله عليه أفضل الصلاة والسلام .

فكر هذا المشرك فى ذلك بعد أن الح عليه قومه مرارا حاثين إياه على الدخول فى الإسلام بقوله : « ياعامر إن الناس اسلموا فاسلم » .

وهنا رد عليهم عدو الله عامر بن الطفيل : « والله لقد كنت آليت